Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت الوزارة قد رتبت أمورها .. قبل إذاعة هذا البيان .. فنقلت جثة الملك .. قبل بزوغ الفجر .. من قصر الزهور فى الحارثية إلى القصر الملكى فى منطقة الوزيرية .. ومنها تجرى مراسم تشييعه إلى المقبرة الملكية فى الأعظمية .. حيث يرقد والده الملك فيصل وعمه الملك على .

وأخذ الناس يتجمعون فى شوارع بغداد .. وإن هى إلا ساعات قليلة حتى غصت هذه الشوارع بالآلاف من داخل بغداد وخارجها .. بل ومن داخل العراق نفسه .. وخارجه .

وسرعان ما وزعت منشورات تقول .. « إن الملك لم يمت موتا طبيعيا .. وإنما اغتيل .. بتحريض من أعداء البلاد وهم الإنجليز .. وبتدبير من نورى السعيد » .

وسارت الجماهير الغاضبة تنشد أهازيج الحزن والانتقام .

واستطاعت الوزارة بما وفرته من قوة كافية أن تتم مراسم الجنازة وأن توارى الملك المقبرة صباح يوم ٥ إبريل .. وسط نواح الجماهير التى قدر عددها بحوالى مائة ألف نسمة .

كانت كل طرقات بغداد وميادينها مزدحمة بالمشيعين من الرجال ينوحون ويلطمون خدودهم ويقطعون شعورهم .. وهم يرددون القصة القائلة بأن الإنجليز دبروا قتل الملك .. وتلقى بينهم الخطب الحماسية التى تتهم الإنجليز بقتل « ملك العرب » ويتهمون نورى السعيد بتنفيذ اغتياله .. والمشيعون ينشدون .. « يا نورى .. أنت المسئول عن دم غازى » .

أما النساء فقد أصبن بحالة هستيرية بين الحزن الصامت والعويل وقد مزقن ثيابهن .. ولطخن رؤوسهن وصدورهن بالطين .

حتى رجال الجيش والشرطة الذين شاركوا فى الجنازة بصفتهم الرسمية .. هزمهم البكاء الشديد .